mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير الجلالين | سورة النساء ٨٤١-٥٥١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. انك انت العليم الحكيم - 00:00:04

ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك لقاء السبت مع درس تفسير الجلالين وكتاب دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب وفي تفسير الجلالين توقف بنا الكلام - 00:00:29

عند عند الاية مئة وسبعة واربعين وهي بداية الجزء السادس بداية الجزء السادس من القرآن يعني مضى خمسة اجزاء ولله الحمد من هذا الكتاب الجليل والاية التي بين ايدينا هي قوله سبحانه وتعالى - 00:00:56

لا يحب لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما هي الآية مئة وثمانية واربعين يقول المؤلف لا يحب الله الجهر بالسوء من القول من احد - 00:01:22

ان يعاقبه ان يعاقبه عليه ما معنى هذا الكلام ان يعاقبه عليه قراءة الكتاب فهم كلام المؤلف هذا امر ظروري يحتاج اليه اي انسان وقد لقد يعني لا تدرك هذه المعاني انت لما تقرأها - 00:01:43

لا تدركها قد يفوت كثير من الناس. والمؤلف السيوطي معروف وعلى عقيدة الاشاعرة واذا جاء عند ايات الصفات يؤول كثيرا منها الاشاعرة من مذهبهم واصولهم انهم لا يثبتون الا سبع صفات - 00:02:13

واما بقية الصفات لا يثبتونها. يتأولونها هنا تأويل من المؤلف هنا تأويل الله سبحانه وتعالى يقول لا يحب الله الجهر يعني يبغضه ويكرهه هو يقول يعاقبه طيب واذا جاء عند المحبة - 00:02:33

اذا جاء عند المحبة عند قوله تعالى مثلا يحبهم ويحبونه او قوله تعالى والله يحب المحسنين والله يحب الصابرين. قال المؤلف يثيبهم ولا يثبت المحبة يثبت اثر المحبة الله يحب - 00:02:56

محبة حقيقية ومن اثر المحبة هو انه يثيبهم يجازيهم بالاحسان واذا جينا عند قوله تعالى عند الايات التي فيها نفي المحبة محبة فاننا نقول ان في محبة غضبوا من الله - 00:03:16

وكراهية اذا كان لا يحبهم بمعنى يبغضهم بغض من الله بغض يبغضهم ويكرههم ومن اثر البغض والكراهية وعدم المحبة من اثارها ان يعاقبهم لان الله سبحانه وتعالى اذا ابغضهم وكرههم - 00:03:40

ولم يحبهم كان من اثر ذلك انه يعاقبهم. اما ان نقول لا يحب يعاقب هذا تأويل نقرأ كان مؤلف متدبر قال لا يحب الله الجهر بالسوء من القول من احد اي من اي احد - 00:04:06

قال اي يعاقبه عليه. هذا هو التأويل هذا تأويل هذه هذا هذي هذا تأويل ومخالف لمذهب السلف الواجب اثبات ما اثبته الله ونفي ما نفاه الله واثبات ما اثبته الرسول ونفي ما - 00:04:25

نفاه الرسول اما ان تنفي شيئا اثبته الله هذا من الغلط والخطأ واضح واضح عندك؟ ايه نعم قال لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم الا من ظلم - 00:04:47

فلا يؤاخذه بالجهر شوف حتى هنا خطأ كيف لا يؤاخذهم يعني لا يعني لا يؤاخذه يعني لا يعاقبه ما زال المؤلف في تأويل الصفة

ونحن ماذا نقول نقول الا من ظلم - 00:05:11
فان الله يحبه يحب ماذا؟ يحب الجهر يحب الجهر ممن ظلم يعني الشخص الذي ظلم وقعت عليه مظلمة واراد ان يجهر بهذه المظلمة وهو مظلوم ونقول ان الله يحب الجهر بهذا الشيء لا يبغضه. لان الله اباح لك - 00:05:31
وما دام ان اباح الله لك هذا الامر فانه لا يكره منك ولا يبغضه منك واضح طيب ما معنى الاية بشكل عام نقول لا يحب الله الجهر بالسوء من القول يعني - 00:05:55
الشتم الشتم واللعن الكلام البذيء والسب ورفع الاصوات والالقاب السيئة هذه والغيبة والنميمة والكلام البذيء في اعراض الناس هذا لا يحبه الله لا يحب الله من الانسان ان يجهر امام الناس فيقول فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا هذا لا يحبه - 00:06:11
الا في حالة واحدة ما هي الا من ظلم كيف من ظلم لو ان شخصا ظلمه اخر اخذ ماله وضربه وذكره بسوء عند الناس فهل له ذلك ان يرفع شكايته للناس - 00:06:40
يأتي الى شخص ويأتي الى فلان ويقول فلان ظلمني وفلان اخذ مالي وفلان سبني وفلان حسبي الله عليه قال فيني كذا وكذا وفلان لانه مظلوم المظلوم يدافع عن نفسه. والله اباح له - 00:07:03
من يجهر المرأة اذا كان زوجها يظلمها ويقصر في حقها هل لها ان ترفع شكايتها وتجهر وتقول زوجي فيه كذا وزوجي فيه كذا وزوجي فيه كذا نقول نعم يحب الله - 00:07:20
الله الله اباح لك بهذه الحالة اباح لك في هذه الحال ان ان ترفع شكايتك الى الله والى الناس وان وان تبين انك مظلوم تقول حسبي الله على فلان اخطأ علي وظلمني وفعل فيني وكذا وكذا - 00:07:35
هذا يجوز لكن بشرط ما هو الشرط الا يتجاوز لا يتجاوز بحيث انه يذكر اشياء لم يفعلها مثل المرأة تقول عن زوجها فيني كذا وفعلا في كذا وفعلا فيني كذا وتزيد - 00:07:54
وتتجاوز الحدود لا يرضي الله. نعم. او ان شخصا ظلمه اخر واخذ ماله فيقول هو اخذ مالي وهو سبني وهو ضربني وهو ما ضربه لا يتجاوز نقول يجوز لك الجهر بالسوء بس بحد - 00:08:16
العدل العدل وعدم الظلم قال الا من ظلم فلا يؤاخذه بالجهر به. كلمة لا يؤاخذه هذا تأويل من المؤلف ونقول الا من ظلم فلا يكرهه الله بل يحبه ويبيحه واضح - 00:08:33
بان يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه شايف ان يخبر عن ظلم ظالمه. يخبر الناس ويخبر من يثق فيهم يخبرهم باي شيء اخبرهم بان فلان فيه كذا وكذا وكذا ويدعو نعم يدعو يدعو عليهم - 00:08:53
يقول حسبي الله على فلان فلان في اخذ مني مالي اهلكه الله سلط الله عليه من يأخذ ماله لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على اناس ظلموا ظلموا النبي صلى الله عليه وسلم ظلموا الصحابة فدعا عليهم - 00:09:16
قال اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ودعا عليهم جهرا اللهم عليك قال النبي عليك بالوليد بن الوليد وعليك بفلان وعليك بفلان وسماهم فهذا يجوز قال وكان الله سميعا عليما لما يقال عليما بما يفعل - 00:09:37
هذا سميعا عليما يعود على من يعود على الذي يجهر فانت تجهر تجهر فان كان جهرك جائزا الله مطلع عليك وقد اباح لك وان كان جهرك ظلما ومحرما فان الله سميع بما تقول. عليم بما تفعل. هم - 00:10:00
اه ختم الاية بهذين الاسمين سميع وعليم مناسب جدا. مناسب لو قال الله عزيز حكيم او عليم قدير ما في تناسب تناسب عند القول السمع والعلم السميع العليم. طيب. قال بعدها. نعم. هذا ايضا دليل لمن - 00:10:24
على الكفر ايضا اذا اكره على الكفر او يقال كلمة الكفر يعني. ايه. اكره عليه ان يقال يعني شخص اكره فلان على الكفر طيب. نعم. طيب وقالهم. ايه هل هل ظلم يعني تدخل تحت - 00:10:48
اي نعم يعني آآ قصدك جهر ولا ماذا؟ ايوة جهر يعني يقول كلمة اذا شف اذا اذا نطق بالكفر اكراها نعم فانه لا ايه يدخل تحت هذه لا يدخل تحت اية النحل. اي نعم هذا يدخل اية النحل اصلح صريحة. نعم. نعم. هذي تتعلق بظلم الظالم - 00:11:08

نعم. ولو لو ان انسان ظلمه وقال له اكفر او الزمه بكلمة الكفر. نعم وقال الزمه ان يسب الله. نعم. ويسب الرسول ويسب الدين فانه لا يعاقبه الله لا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. نعم. هذه هذه الاية النحل صريحة بان الله لا يؤاخذ - 00:11:33

من نطق بالكفر مكرها. نعم وهنا والله لا يؤاخذ من نطق من نطق بالسب والدعاء على من ظلمه. لا يؤاخذه. طيب قال وان تبدوا قال ان تبدوا ان تبدوا خيرا تبدوا يعني تظهروا - 00:12:01

خيرا من اعمال البر لان الخير ظده الشر ان تظهر الخير في قولك وفي فعلك من اعمال البر كالذكر والصلاة والطاعة والعبادة والصدقة عام قال ان تبدوا خيرا او تخفوه - 00:12:23

استعملوه سرا يعني تخفي الصدقة تخفي انك تذكر الله في نفسك وتخفي صلاتك وتخفي قراءتك للقرآن يقول ان اعلنت ذلك او اسررت او تعفو عن سوء تعفو عن سوء الظلم يعني ظلمي ظالم يعني شخص ظلمك - 00:12:42

واخذ ما لك وضربك هل يجوز لك ان ان هل يجوز لك ان تجهر بالسوء فيه وتسبه وتدعو عليه نقول نعم لكن هناك باب هناك باب اولى ينبغي ان تسلك هو طريق اولى وهو العفو - 00:13:05

يجوز لك ان تجهر وتسبه وترفع شكايته امام الناس وتقول فلان فعلني فعل فيني كذا وكذا لكن لو سلكت مسلك العفو وقلت له واخطأ علي واخذ مالي لكن الله يعفو عنه - 00:13:23

الله يعوضني خير مما ذهب الله عز وجل ان شاء الله يرد لي مال خيرا منه. قال كما في قوله تعالى قال فمن عفا واصلح فاجره على الله. قال هنا او تعفو عن سوء - 00:13:42

فان الله كان عفوا غنيرا. شف لاحظ عفوا عن الله يعفو عن من اذا انت عفوت عن فلان الذي اخطأ عليك فان الله يعفو عنك فان الله يعفو عنك هذا هذا اذا استهلكت هذا المسلك هذا افضل - 00:13:57

هذا افضل لك ان تأخذ حقك وتطالبه وترفع قضيته الى المحاكم وتأخذ حقك منه او تسبه امام الناس وتفعل وتفعل لكن لو انك لو انك ذهبت الى العفو وقلت سامحه الله اخطأ علي - 00:14:16

ضربك او او صدم سيارتك مثلا او ضربك او اخذ شيئا من مالك او كذا او افسد عليك او سبك امام الناس او اغتابك وقلت عفا الله عنه الله يسامحه - 00:14:38

اه النتيجة ما هي الله يعفو عنك الله يعفو عنك فانت تعامل تعامل الناس بالعفو والله عز وجل يعاملك العفو ولذلك ختم الله باي شيء قال عفوا قديرا عفوا قديرا. ولذلك العفو الحقيقي في الانسان - 00:14:53

العفو عند المقدرة العفو عند المقتدرين. انت تقدر على ان تأخذ حقك لكن تقول عفوت. هذا اقوى. لكن اذا كنت عاجز تقول عفوت عاجز انت. ما تستطيع ولذلك الله قال عفوا - 00:15:13

قدير لان الله عفوه عن قدرة عفوا عن قدرة. قال بعدها ان الذين يكفرون بالله ورسله ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله هذه من صفات من؟ من صفات اليهود. الان الايات ستتوجه الى ذكر - 00:15:27

مثالب اليهود ومساوئ واخلاقهم السيئة واعمالهم الفاسدة. فمن عقائدهم من عقائد اليهود ماذا؟ انهم يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله يفرق بين الله ورسله كيف قال بان يؤمنوا به - 00:15:51

يؤمن به دونهم. يعني يؤمنون بالله يؤمنون بالله دون يؤمنون بالله دون الرسل يعني شف لما قال يريدون ان يفرقوا بين الله ورسل يعني يؤمنون بالله ويكفرون بالرسل. قال ويقولون نؤمن ببعض - 00:16:13

اي ببعض الرسل ولع ولع النور نؤمن ببعض شف قال هنا قال ويقولون ويريدون ان يفرقوا بين الله ويقولوا نؤمن بعض ونكفر بعض يعني يؤمنون ببعض الرسل كما كان يؤمن مثلا - 00:16:37

بموسى ويكفر بعيسى ويؤمن بموسى ويكفر بمحمد ويكفر ونكفر ببعض منهم ويريدون ان يتخذوا بين ذلك الكفر والايمان سبيلا طريقا يذهبون اليه. يريدون ان يسلكوا يريدون ان يسلكوا هذا المسلك وهو اتخاذ السبيل في التفريق - 00:17:01

يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اي بين الكفر والايمان. يسلكون مسلك ماذا؟ انهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض قال اولئك هم

الكافرون حقا كلمة حق تأكيد على كفرهم مصدر مؤكد - 00:17:23
المضمون الجملة قبله. اولئك هم كافئ هم الكافرون حقا. اي هذا هو الكفر الحقيقي الذي يؤمن بالله ويكفر بالرسل والذي يؤمن بعض الرسل ويكفر بعض الرسل هذا هو الكفر الحقيقي - 00:17:43
هذا هو الكفر الحقيقي ولذلك الله عز وجل يقول كذبت قوم نوح ماذا المرسلين ولا مرسل واحد؟ هو نوح واحد. هم. ولم يأتي قبله احد ولم يأتي قوم نوح شخص اخر غير نوح. واحد - 00:18:02
والله عز وجل ماذا يقول؟ يقول كذبت قوم نوح المرسلين كلهم ليش لان من كذب واحد كذب بالجميع واضح؟ ولذلك هنا حكم عليهم بالكفر. قال اولئك هم الكافرون حقا ولما حكم عليهم بالكفر - 00:18:22
بينما عقوبة ذلك فقال واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ذا اهانة وهو عذاب النار انا اسألكم لماذا قال عذابا مهينا ولم يقل عذابا عظيما او اليما او شديدا انما اختار كلمة مهينا - 00:18:39
لماذا نقول هذا دائما يا اخوان في خواتيم الايات يسمى بعلم فواصل الايات هذي تربطنا دائم بسياق الايات لما هم لما هم سلكوا مسلك الاهانة التفريق بين الرسل واهانة شرع الله - 00:19:01
واهانة الايمان بالله والتفريق بين هذا وهذا اهانهم الله بالعذاب. فالجزاء من جنس العمل واضح قال لما ذكر صفات هؤلاء اليهود ذكر ما يقابله حتى ينبئهم ويذكرهم ويعظهم. قال والذين امنوا بالله ورسله كلهم - 00:19:22
كلهم ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم. قال المؤلف بالياء والنون. كيف بالياء والنون ما معنى بالياء والنون؟ نؤتيهم. ايوة. هم. او يؤتي. ايوة. هم. اولئك سوف يؤتيهم هذي قراءة - 00:19:45
اولئك سوف نؤتيهم نحن قال اجورهم ثواب اعمالهم وكان الله غفورا رحيما. شف ختم الاية. شايف؟ تأمل لماذا ختمت بغفورا رحيما لماذا؟ عذابا مهين مبين. نعم الاول قال عذابا مهينا. مهم. لمن كفر. وفرق. واما من امن - 00:20:06
ولم يفرق فلهم اجورهم اولا يثيبهم ويجازيهم على اعمالهم الحسنة وفوق ذلك ان يعفو عنهم ويغفر لهم. ما سلف. هم. ما سلف. ولذلك قال غفورا. لاولياءه رحيما باهل طاعته. هم - 00:20:32
قال يسألك اهل الكتاب شوف الان الايات بدأت تدخل حقيقة في في اهل الكتاب وهم اليهود يسألك اهل الكتاب يسألك يا محمد اهل الكتاب اليهود ان تنزل عليهم كتابا من السماء جملة كما انزل على موسى - 00:20:53
تعنتا فان اشتكي فان استكبرت ذلك يعني كبروا عليك ذلك واستعظمت هذا الامر استكبرت معنى استعظمت يقول يقول ان اليهود طلبوا منك يا محمد ان تنزل عليهم كتابا من السماء كامل - 00:21:15
مثل ما انزل على على موسى هم يقولون التوراة انزلت على موسى كاملة. لماذا يا محمد لا تأتينا بكتاب مثل ما انزل على على موسى وهذا سؤالهم سؤال تعنت تعنت وليس سؤال - 00:21:34
يعني بحث عن الحقيقة وعن الايمان. ولذلك قال قال الله سبحانه وتعالى قال قال المؤلفون قال فان استكبرت ذلك يعني عظم عليك هذا الامر وكبر عليك يا محمد فقد سألوا - 00:21:52
موسى اكبر من ذلك من هم الذين سألوا هم اباؤهم هم. واجدادهم واسلافهم. نعم. لانهم هم لماذا نسبه اليهم؟ لانهم هم رضوا. نعم. فاخذوا حكم حكم ابائهم فقال فقد سألوا اي اباؤهم - 00:22:09
موسى اكبر اعظم من ذلك. فقالوا ارنا الله جهره. عيانا. يقول اذا تعجبت يا محمد وعظم هذا الامر امامك بانهم يسألونك ان تنزل كتاب من السماء فاجدادهم سألوا اكبر من ذلك. ماذا سألوا؟ قالوا ارنا الله جهرا - 00:22:27
الله جهره قال جهر اي عيانا فاخذتهم الصاعقة الموت عقابا لهم بظلمهم حيث تعنتوا في السؤال حيث تعنتوا في السؤال لان لان سؤال هؤلاء الذين يريدون ان ينزل كتاب سؤال تعنت - 00:22:44
وسؤال اولئك الذين قالوا اين الله جهره؟ سؤال تعنت لذلك عاقبهم الله اخذتم الصاعقة فماتوا بظلمهم حيث تعنتوا في السؤال. ثم اتخذوا العجل الها من بعد ما جاءتهم البينات المعجزات على وحدانية الله - 00:23:06

فعفونا عن ذلك ولم نستأصلهم واتينا موسى سلطانا مبينا. تسلطا بينا ظاهرا عليهم. حيث امرهم بقتل انفسهم توبة فاطاعوه شوف لابد يا اخوان ان نفهم نفهم القرآن ونفهم ونجمع بين - 00:23:28

بين القصص. نعم. لا نأخذ قصة من اية ونترك القصص الاخرى. الان لو سألك واحد قال لك سؤال هؤلاء الاباء لما سألوا موسى وقالوا ارنا الله جهره هل هذا كان قبل اتخاذ العجل ولا بعده - 00:23:49

هل هذا وقع قبل اتخاذ العجل؟ ولا بعد ما اتخذ العجل الله عز وجل ماذا قال؟ قال ثم اتخذوا لو نأخذ بظاهر الاية هنا لكان الامر انهم سألوا الله سأل الله ان سألوا موسى سألوا موسى ان يروا الله جهره ثم بعد ذلك اتخذوا العجل وهذا خطأ - 00:24:11

هذا غير صحيح لماذا لان لان ثم هنا ليست لترتيب الزمان ليس في ترتيب الزمان. نعم. ليست لترتيب الوقت وانما هذه ترتيب لترتيب المعصية والمخالفة فان مخالفتهم مخالفتهم لما قالوا ارنا الله جهره اعظم منه - 00:24:34

هذا عظيم هذا عظيم ارنا الله جهره ارنا الله جهره هذا امر عظيم وقد وقعوا فيما هو ما هو عظيم ايضا وهو اتخاذ العجل. الشرك بالله الشرك بالله واذا قارنا اذا قارنا - 00:25:06

بين الشرك بالله وطلب طلب رؤيا الله نقول طلب رؤيا الله اعظم لان الله امات ام؟ نعم والشرك عظيم. امر عظيم لا يرضاه الله. نعم. ان الشرك لظلم عظيم. لكن فوقه - 00:25:24

هذه هذا السؤال. نعم. هذا السؤال ولذلك قال قال ثم اتخذوا العناية يعني رتبة اقل. هم لكن زمانا لا طيب كيف عرفنا زمان لا ثم في اللغة هنا مطلق المطلق - 00:25:45

ترتيب ثم مطلق التركيب لكن لكن كيف عرفنا ان انهم سألوا الرؤية آآ لما اتخذوا العجل سألوا الرؤيا. ايه. نقول نرجع للايات. نعم. في سورة الاعراف وفي سورة البقرة وفي قصة موسى ككل ونعرف انه ان الله لما جاوز ببني اسرائيل البحر - 00:26:03

مروا على اناس يعكفون على اصنام. نعم. فقالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. ثم بعد ذلك ماذا بعد ذلك لما نزلوا في التيه - 00:26:26

وفي سيناء وجاوز البحر واغرق الله فرعون وهم ينظرون واستقروا في هذا المكان امنين ذهب موسى الى ربه الى ميقات ربه. نعم واذ وعدنا موسى اربعين ليلة فذهب موسى الى ميقات ربه لما ذهب الى ميقات ربه - 00:26:40

ماذا صنعت؟ ماذا صنع السامري صنع لهم عجلا جسدا له خوار. اخذ حليهم وحلي من معهم وصنع من هذا الحلي من الذهب هذا العجل وبدأوا وامرهم ان يعبدوه ويعكفوا عليه ويطوفون عليه - 00:27:02

وموسى ذاهب. نعم. وكان هارون عندهم هارون لما هارون نصحهم وكما في سورة طه وفي سورة الاعراف نهارون انكر عليهم ونصحهم لما رجع لما رجع موسى اذا هم مشركون واذا هم كفار - 00:27:25

واذا هم يعبدون العجل انكر عليهم واخذ برأس اخيه يجره اليه. وانكر عليهم هذا الامر ثم بعد ذلك بعد ذلك امرهم بالتوبة ما هي التوبة؟ ان يقتل بعضهم بعضا وبدأ يقتل بعضهم بعضا - 00:27:48

ثم بعد ذلك رفعت عنهم هذه التوبة وتجاوز الله عنهم لذلك قال هنا فعفونا عن ذلك ورفع الله عنهم توبة السيف. هم بعد ذلك اخذ اخذ موسى العجل واحرقه بالنار. هم. ونسفه في البحر - 00:28:10

وذهب وعاد بنو اسرائيل الى الى الطاعة والتوحيد وطرد موسى السامري قال اذهب اني لك في الحياة ان لا ان تقول ان لا مساس وانظر الهيك الذي اطللت عليه عاكفا لن يحرقنه - 00:28:29

ثم لينسفنه في اليم نسفا بعد ذلك جلس موسى مع بني اسرائيل ثم طلب منهم واختار منهم سبعين رجلا من خيرة من خيرة القوم. هم. واختارهم وذهبوا معه ذهبوا معي الى اي مكان ذهبوا الى الطور - 00:28:48

حتى يقابل الله عز وجل فيأخذ منه التوراة فلما وصلوا هذا المكان قالوا يا موسى ارنا الله جهره واخذتهم الصاعقة عرفت كيف القصة؟ نعم. فبهذه نعرف الان يتضح لنا اذا جمعنا بين الايات القرآنية وقصص موسى المتكررة في القرآن - 00:29:09

عرفنا هذه الحقيقة عرفنا ان اولا عبادة العجل ثم اختار موسى قومه سبعين رجلا ثم ذهب بهم ولما سألوا الله سألوا ان يروا ان يروا

الله جهارا جهرة وعيانا اخذتهم الصاعقة بظلمهم - 00:29:31
ثم احياهم الله لما دعا موسى قال لو شئت هلكت اهلكتهم ايائي من قبل افتهلكنا بما فعل السفهاء منا ها انا هدنا اليك فاحياهم الله ها ثم رجعوا رجعوا بعد ذلك. احياهم الله وهم عند الطور - 00:29:50
الله سبحانه امرهم باوامر وان نفذوها فابوا وامتنعوا ورفع الله عليهم الطور شايف واذ نتقن الجبل فوقهم كأنه كانه ظل رفع عليهم الجبل رفع الله عليهم عنهم الجبل حتى يؤمنوا. يأتينا كلام. طيب قال هنا فعفونا - 00:30:10
ذلك ولم نستأصلهم واتينا موسى سلطانا مبينا اي قوة سلطان المبين هنا هو ان تسلط عليهم موسى يعني قتل بعضهم بعضا واحرق احرق العجل وبعد ذلك طرد السامري فاعطاه الله القوة. السلطان المبين تسلطا بينا ظاهرا عليهم. حيث امرهم بقتل انفسهم توبة فاطاعوه - 00:30:34
قال الله بعدها ورفعنا فوقهم الطور هؤلاء السامعين الذين جاءوا عند الطور رفع الله فوقهم الجبل بميثاقهم بسبب اخذ الميثاق عليهم ليخافوا فيقبلوه واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة ها - 00:31:06
خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون فامرهم الله بقوة قال هنا قال وقلنا لهم قلنا لهم وهو مضل عليهم. ما هو اللي مضل عليهم ما هو الذي يظلهم ما هو - 00:31:27
هو الجبل. هو الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة. مظل عليهم قال قال ادخلوا الباب اي باب قال باب القرية اي قرية بيت المقدس قال ادخلوا البيت المقدس الذي امرهم موسى ان يدخلوه بيت المقدس - 00:31:45
قال دخول الباب القرية سجدا كيف سجدا يعني سجود انحناء طاعة لله وادخلوا بقوة. هم وامتنعوا دخلوا كيف دخلوا الله امرهم ماذا وقولوا حطة ودخول الباء واذ قمنا ندخل هذه القرية فقولوا منها حيث شئتم - 00:32:07
رغدا وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا. نغفر لكم خطيئاتكم. سنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا. قولا غير الذي قيل لهم لما قال الله قولوا حطة يعني حط عنا خطايانا واعف عنا - 00:32:29
قالوا حنطة هذا التبديل وتحريف يعني شعيرة. هم. حبة شعير يقولون. ايوة يقول الحبة شعير. هم. ويستهزئون كيف سبحان الله ايه قول وحطة فبدل اذا ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم. هم. قالوا حنطة حبة شعير - 00:32:43
ولما امرهم الله قال ادخلوا الباب سجدا كيف يدخلون السجود؟ يعني راكعين. نعم. منحنيين. نعم. راكعين. ماذا فعلوا؟ هم. رجعوا على مدبرين. مدبرين ودخلوا على استائهم على مقاعدهم. نعم. بدأوا يزحفون زحفا. هم. على استائهم على مقاعدهم يزحفون زحفا - 00:33:06
كل هذا استهزاء وسخرية سخرية بي باوامر الله وباوامر رسول الله موسى عليه السلام قال وارفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم وقلنا لهم لا تعدوا - 00:33:31
السبت قال وفي قراءة بفتح العين وتشديد الدال لا تعدوا لا تعدوا يعني لا تعتدوا وفيه ادغام التاء في الاصل في الدال تعدوا تعتدوا ادغمت التاء الثانية القريبة من الدال فاصبحت لا تعد يعني من الاعتداء لا تعتدوا - 00:33:55
في السبت اصطياد الحيتان فيه. ما هو السبت؟ وما قصة السبت هذه طائفة من اليهود كانوا يسكنون منطقة اسمها ايليا او ايليا هذه المنطقة طائفة من اليهود سكنت فيها بعد موسى - 00:34:23
وهذه من جرائمهم. يذكر الله جرائمهم. نعم. من جرائم اليهود انهم كانوا يسكنون هذه المنطقة على البحر. واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر السبت الله سبحانه وتعالى ابتلاهم وامتحنهم بسبب ذنوبهم ومعاصيهم. امتحنهم - 00:34:45
بان كانوا يصيدون في كل الايام فجاء الله سبحانه وتعالى وحرم عليهم السبت السبت هذا لا تصيدون فيه والباقي الصيدون ثم ابتلاهم في اي شيء؟ ابتلاهم بان الاسماك والحيتان تذهب كل الايام في قاع البحر - 00:35:03
ويضعون شباكهم صياداتهم ولا يصيدون شيء واذا جاء السبت ظهرت الحيتان الاسماك على على الشواطئ وبدأوا ينظرون اليه يستطيع الواحد يمسكه بيده لكنهم عرفوا ان الله منعهم وحرم عليهم السبت - 00:35:24

وبدأوا ينظرون واذا جا لاحد ما في شي الى الجمعة فماذا صنعوا؟ احتالوا على الله وقالوا نضع الشباك نحفر حفرا عظيمة على الشواطئ ونضع الشباك فيها ونضع الشباك واذا جاءت الحيتان يوم السبت دخلت في الشباك صادتها الشبكة - 00:35:44
نحن ما صدناها اذا جاء لاحد اخذناها السبت ما اعتدينا حنا. حنا وضعنا الشباك الجمعة واخذنا السمك يوم الاحد. اما السبت ما اعتدينا. هذا تحايل. تحايل. صحيح. شايف ايوا فعلوا ذلك فانكر قوم منهم - 00:36:07
قالوا لا يجوز صدتوها السبت انتم قالوا لا ما صدقنا اه بدأوا فانكروا عليهم اه انقسموا ثلاث اقسام قسم انتهكوا حرمة الله وبدأوا يصيدون ويأكلون. وقسم امتنعوا ولم يأكلوا وانكروا عليهم - 00:36:26
وقسم سكتوا واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة في البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم حيتان ويوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا - 00:36:47
واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكم او معذبهم عذابا شديدا؟ قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. فبدأوا قوم ينصحونهم قالوا هذا حرام. هم. وقوم سكتوا. قالوا ما في مانع. ما ينفع معهم ما ينفع معهم الوعظ هؤلاء. هؤلاء ما - 00:36:59
ووعظناهم ما يتقبلون فجاء الواعظون الذين يخافون الله ووضعوا فبنوا سورا وقسموا القرية قسمين في هذا السور وقالوا هؤلاء الذين وقعوا في الحرام وبدأوا يأكلون السمك لا نكلمهم ولا نخالطهم فوضعوا سورا ووضعوا فيه باب. باب للحاجة فقط - 00:37:18
وقعدوا انفصلوا بعنهم في يوم من الايام لما اصبحوا صباح لم يسمعوا اصواتا لاهل القرية ولا حركة وقالوا لعل الله انزل فيهم عقوبة ونحن لا ندري نفتح الباب ونشوف فتحوا الباب - 00:37:41
فاذا هي قردة وخنازير الناس كلهم في هذه في الجزء الثاني من القرية كل قردة وخنازير دعوي هواء القردة ينظرون اليهم فاذا هم قردة قال الله سبحانه وتعالى فمسخهم قردة سبحانه وتعالى - 00:38:05
وقلنا لهم كونوا ارادة خاسئين اه دخلوا عليهم فاذا هم حتى حتى قال بعض المفسرين ان الرجل من الواعظين يذهب الى قريب له ويطرق الباب عليه يفتح ينظر واذا هو قرد - 00:38:25
يقول انت فلان فيومي برأسه والنعم يقول ما بالك هكذا ويرفع رأسه يعني عقوبة من السماء اه مكثوا ثلاثة ايام ثم مات ما اماتهم الله جعلهم عبرة وموعظة. هم. عبرة وموعظة - 00:38:43
قال الله سبحانه وتعالى هنا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا على ذلك فنقضوا فنقضوا طيب طيب الايات ستستمر في بيان مثالب ومساوئ واخلاق اليهود السيئة مع الله ومع رسله - 00:39:04
لكن سيطول من الكلام. لعل نقف عند هذا نقف عند هذا القدر وهو عند الاية مئة وخمسة وخمسين مئة وخمسة وخمسين فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله نقف عند هذا - 00:39:32
وان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده في اللقاء القادم - 00:39:52